دراسة : فقدان حاسة الشم يعَدُّ علامة إنذار مبكرة بمرض الزهايمر

نخيل نيوز || وكالات

كشفت دراسة علمية أن أولئك المعرضين وراثياً لمرض الألزهايمر يعانون من فقدان حاسة الشم .

حيث أكّد الباحثون أن الأشخاص الذين لديهم جين 4 ، كانوا أكثر عُرضة لفقدان حاسة الشم ويعانون من التدهور المعرفي أكثر من أولئك الذين ليس لديهم الجين.

وذكر مؤلف الدراسة د. ماثيو إس من جامعة شيكاغو الأمريكية:قد يكون اختبار قدرة الشخص على اكتشاف الروائح، وسيلة مفيدة للتنبؤ بالمشاكل المستقبلية المتعلقة بالإدراك.

ومشيراً إلى الجين الأكثر أهمية في زيادة خطر الإصابة بالخَرَف، هو صميم البروتين الشحمي))، والذي يحمل الكوليسترول والدهون الأخرى في مجرى الدم، ويأتي في عدة أشكال أو آليات مختلفة 2 ، و3 ، و4 .

ويُرث كل شخص اثنين من جينات ، واحد من الأب والآخر من الأم، وفي حين أن بعض المتغيّرات لا ترتبط بالخَرَف فإنّ 4 مرتبط بشكل أكبر بزيادة خطر الإصابة بمرض الألزهايمر من مجموعة فرعية من الخَرَف.

لافتاً الخطر أكبر بالنسبة لأولئك الذين لديهم نسختان من الجين، يحمل واحد من كل أربعة أشخاص نسخة واحدة من 4، لكن اثنين إلى ثلاثة بالمئة فقط لديهم نسختان.

شملت الدراسة، التي نُشرت مؤخراً في مجلة مشاركين وصل عددهم إلى 865 مشاركاً حيث تمّ إجراء مسح منزلي لتقييم حاسة الشم لديهم، بما في ذلك قدراتهم على اكتشاف الرائحة على الإطلاق، وقدراتهم على تحديد الرائحة التي يشمونها.

وتمّ إجراء هذه الاختبارات كل خمس سنوات في حين تمّ أيضاً تقييم مهارات الذاكرة والتفكير مرتين، بفارق خمس سنوات،

ثم أخذ الباحثون أيضاً عينات من المشاركين لمعرفة مَن لديه جينات مرتبطة بارتفاع خطر الإصابة بمرض الألزهايمر.

وفي اختبار الكشف عن الرائحة، طُلب من المشاركين أن يسجلوا أنفسهم على مقياس من صفر إلى ستة؛ بناءً على عدد الروائح التي يمكنهم توصيلها.

كان المشاركون الذين لديهم نسخة واحدة على الأقل من □4 □□□□ أقل اكتشافاً بنسبة 37 في المئة للرائحة، من أولئك الذين ليس لديهم الجين، بينما كان حاملو الجينات الذين بدأوا يعانون من تراجع حاسة الشم، تتراوح أعمارهم بين 65 و69 عاماً.. في ذلك العمر، اكتشفوا 3.2 رائحة في المتوسط؛ مقارنة بـ 3.9 رائحة لأولئك الذين ليس لديهم الجين.

بدأ المشاركون الذين تتراوح أعمارهم بين 75 و79 عاماً مع الجين في إظهار عدم القدرة على اكتشاف الرائحة التي كانوا يشمونها، وبمجرد أن فقدوا هذه القدرة؛ فإنها كانت تنخفض بشكل أسرع في ناقلات الجينات؛ مقارنة بالناقلات غير الجينية.

وأولئك الذين لديهم الجين عانَوا من خسائر معرفية أكبر من أولئك الذين ليس لديهم الجين.

وقد يكون هذا بسبب فقدان حاسة الشم؛ مما يؤدي إلى حدوث التهاب في الدماغ، والذي ارتبط منذ فترة طويلة بالتدهور المعرفي.

الخَرَف مصطلح شامل يُستخدم لوصف مجموعة من الاضطرابات العصبية التقدمية (تلك التي تؤثر على الدماغ) والتي تؤثر على الذاكرة والتفكير والسلوك.

مرض الألزهايمر هو الشكل الأكثر شيوعاً من الخَرَف؛ حيث يمثل 60 إلى 70 بالمئة من جميع الحالات؛ وفقاً لمنظمة الصحة العالمية.

تشمل الأعراض الشائعة للألزهايمر: فقدان الذاكرة، وسوء الحكم، والارتباك، وتكرار الأسئلة، وصعوبة التواصل، واستغراق وقت أطول لإكمال المهام اليومية العادية، والتصرف باندفاع، ومشاكل الحركة.